الصباح الدولية
15
العدد 1939 - السنة السابعة
الثلاثاء 22 شوال 1435 - الموافق 19 أغسطس 2014
Tuesday 19 August 2014 - No.1939 - 7th Year

في وقت نفى فيه «الدولة الإسلامية» تراجعه... وأنباء عن قتل وأسر عشرات من «البيشمركة» في عملية التفاف قرب بلدة تلكيف

العراق: الأكراد يستعيدون سد الموصل ... وواشنطن ولندن تعززان تدخلهما العسكري

بيان منسوب لـ«ولاية نينوي» يعلن تفجير انتحاريين من ليبيا والمغرب نفسيهما في القوات المتقدمة نحو السد

بغداد – «وكالات»: اكدت تقارير صحافية أن قوات كردية استعادت مناطق بالقرب من سد الموصل شمالي العراق مدعومة بغطاء جوي أميركي من تنظيم الدولة الإسلامية، في حين تحدثت بغداد عن استعادة السد بشكل كامل.

وقال مراسلون إن قوات البشمركة واصلت تقدمها وسيطرت على بلدات ومواقع شرقي السد، وأضاف أن مقاتلي تنظيم الدولة يتراجعون نحو مدينة الموصل.

وأضاف أن القوات الكردية تقدمت إلى الجانب الشرقي من السد الذي كانت انسحبت منه في السابع من هذا الشهر، مشيرا إلى أن هذا التقدم يتم بمساعدة من سلاح الجو الأميركي الذي واصل استهداف مواقع للمسلحين قرب السد.

وكانت مصادر كردية تحدثت في وقت سابق عن استعادة الجانب الشرقي من السد الذي يضم مخزونا ضخما يقدر بحوالي 12 مليار متر مكعب من المياه.

وفي بغداد قال المتحدث باسم مكتب القائد العام للقوات المسلحة العراقية قاسم عطا امس إن قوات مكافحة الإرهاب والبشمركة وبإسناد جوي مشترك (عراقي أميركي) «طهرت» سد الموصل بشكل كامل من عناصر تنظيم الدولة.

من جانبه قال متحدث باسم وحدة مكافحة إن القوات العراقية تعتزم شن هجوم على مدينة الموصل على أمل استعادتها من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية.

وأضاف صباح نوري لرويترز إن التكتيك الجديد يشن هجوم سريع تكتنفه السرية اثبت نجاحه مشيرا إلى أن القوات مصرة على مواصلة هذه الطريقة بمساعدة معلومات المخابرات التي يقدمها الأمريكيون.

بيد أن بيانا منسوبا إلى «ولاية نينوى» –التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية– نفى سيطرة القوات الكردية على سد الموصل، كما نفى أن يكون مسلحو التنظيم قد تراجعوا في مواجهة البشمركة. وقال إن ليبيا ومغربيا (من مقاتلي التنظيم) فجرا نفسيهما في القوات المتقدمة نحو السد مما أدى إلى مقتل عدد منها.

وفي الوقت نفسه تحدث ناشطون متعاطفون مع التنظيم على موقع تويتر عن قتل وأسر عشرات من عناصر البشمركة الكردية في عملية التفاف قرب بلدة تلكيف جنوب الموصل.

وقال مراسلون إن مقاتلي تنظيم الدولة انسحبوا من البلدة بعدما فخخوها، وهو ما حال دون دخول البشمركة إليها، وكانت القوات الكردية قد استعادت بلدة مخمور جنوب مدينة الموصل، وقد عاد إليها قسم من سكانها.

وقد تابعت الطائرات الأميركية غاراتها على مواقع لتنظيم الدولة، خاصة بالقرب من سد الموصل. وأظهرت صور مباشرة لبعض المواقع امس سحابة من الدخان نتجت على الأرجح عن استهداف موقع للتنظيم في الجهة الغربية من السد.

وكانت مصادر طبية في المستشفى الجمهوري بالموصل قالت أمس الأول إن الغارات الأميركية على المناطق المحيطة بسد الموصل أدت إلى مقتل أربعة أشخاص بينهم طفلان، وإصابة أربعين بجروح.

وكان قد قتل قبل ذلك عناصر من تنظيم الدولة في الغارات التي استهدفت مدافع وعربات لهم. ولم يحدد الرئيس الأميركي باراك أوباما موعدا لانتهاء الغارات، في حين قالت بريطانيا إنها قد تنضم إلى العملية الأميركية.

وبالتزامن مع الغارات الأميركية قصفت القوات العراقية بالمدافع أحياء سكنية في بلدتي الكرمة والنعيمية غرب بغداد مما أدى إلى جرح ستة بينهم طفلان وفقا لمصادر طبية في مدينة الفلوجة بمحافظة الأنبار غربي العراق.

وتحدث ناشطون من الفلوجة عن مقتل 13 مدنيا بينهم نساء وأطفال امس جراء قصف الجيش العراقي مناطق بالمدينة.

يشار إلى أن مناطق بالأنبار بينها الرمادي تشهد اشتباكات بين القوات العراقية و«الصحوات» من جهة، ومقاتلين من تنظيم الدولة الإسلامية من جهة أخرى.

من جانبه أكد وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون في تصريحات نشرت امس أن دور المملكة المتحدة في العراق يتجاوز المهمة الإنسانية وقد يستمر أشهرا عديدة، وذلك عقب تحذير رئيس الوزراء البريطاني ديفد كاميرون من خطر تنظيم الدولة الإسلامية الذي يوسع نطاق سيطرته في كل من سوريا والعراق.

ونقلت صحيفة ذي غارديان عن الوزير قوله لطيارين وعناصر في سلاح الجو الملكي البريطاني خلال زيارة تفقدية قام بها السبت لقاعدة أكروتيري الجوية البريطانية في جنوبي قبرص إن «هذه ليست مهمة إنسانية فحسب».

وأضاف «قد نحتاج في الأسابيع والأشهر القليلة المقبلة للجوء إلى وسائل أخرى للمساعدة في إنقاذ أرواح وحماية أناس، وسوف نحتاج إليكم جميعا مجددا وإلى المراقبة التي يمكنكم توفيرها».

وذكر الوزير ذاته أن «بريطانيا ودولا أخرى في أوروبا عازمة على مساعدة الحكومة العراقية على محاربة هذا الشكل الجديد والمتطرف جدا من الإرهاب الذي يروج له تنظيم الدولة الإسلامية».

من جهته أكد متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية صحة هذه التصريحات، وبيّن أنها جاءت قبل نشر رئيس الوزراء ديفد كاميرون افتتاحية في صحيفة صنداي تلغراف أشار فيها إلى إمكانية قيام بريطانيا بدور عسكري في العراق.

إلا أن المتحدث ذاته أوضح أن ذلك لا يعني «إرسال جيوش للقتال أو لاحتلال» العراق.

وكان كاميرون قد ذكر الأحد في مقال نشرته صحيفة صنداي تلغراف أن على بلاده استخدام كل «قدراتها العسكرية» للتصدي لتنظيم الدولة، محذرا من أن هذا التنظيم «قد يستهدفنا في شوارعنا» إذا لم يتم وقف تقدمه.

وحذر كاميرون من أن الغرب يواجه «صراع أجيال»، ولكنه أشار إلى أن أي تحرك لا يعني إرسال جيوش للقتال أو للاحتلال، موضحا أن «المستقبل الأكثر إشراقا الذي ننشده يتطلب وضع خطة طويلة الأجل».

من جهتها ذكرت صحيفة ذي تايمز البريطانية أن عددا من الجنود البريطانيين ذهبوا الأسبوع الماضي إلى إقليم كردستان العراق، حيث مكثوا فترة قصيرة بهدف التحضير لمهمة محتملة لنشر مروحيات شينوك لإنقاذ نازحين من الأقلية الإيزيدية فروا من تقدم تنظيم الدولة.

وأضافت الصحيفة أن ست طائرات قتالية من طراز تورنيدو وطائرة من دون طيار بدأت التحليق في أجواء الإقليم الكردي بهدف مراقبة تنقلات مقاتلي تنظيم الدولة، وأشارت إلى أن المعلومات التي تجمعها هذه الطائرات يمكن أن تستفيد منها القوات العراقية في التخطيط لهجمات على تنظيم الدولة.

ورأت ذي تايمز في هذه المهمة الاستطلاعية خطوة إضافية لبريطانيا باتجاه أن يكون لها «دور مباشر في المعارك» ضد هذا التنظيم.

قوات البيشمركة الكردية اعلنت تقدمها في منطقة سد الموصل

مقاتلون تابعون لداعش في الأنبار

وزير الدفاع البريطاني : دورنا في العراق يتجاوز المهمة الإنسانية وقد يستمر أشهراً عديدة

وزير الدفاع البريطاني

هيئة علماء المسلمين : المالكي «صنم» سقط من العملية السياسية بموافقة أمريكية وإيرانية ... تحت ضغط الثورة

بغداد – «وكالات»: دعت هيئة علماء المسلمين السنية في العراق رئيس الوزراء المكلف، حيدر العبادي، إلى معاقبة سلفه نوري المالكي بتهم تتعلق بـ"جرائم حرب وإبادة جماعية". واعتبرت أن المالكي "صنم" قد سقط من العملية السياسية بموافقة أمريكية وإيرانية تحت ضغط ما وصفته بـ"الثورة"، محذرة "الثوار" من نشوء تحالف دولي جديد ضدهم "تحت ذرائع شتى."

واعتبرت الهيئة أن رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته، نوري المالكي "صنم من أصنام العملية السياسة التي ساهمت في صناعتها وتوظيفها خدمة للأهداف الكبرى للولتان الظالمتان المحتلتان الولايات المتحدة الأمريكية ودولة الجوار إيران" معتبرة أن سقوطه جاء "تحت ضغط الثورة" واضطرت إلى ذلك أمريكا وإيران "بعد أن كانتا متشبثتين به حتى النخاع."

وتوقعت الهيئة المزيد من "الانهيارات" خلال الأيام المقبلة مضيفة أن ما حصل ما حصل من التوافق بين اللاعبين في مصير العراق والعراقيين على رجل آخر من الحزب نفسه (حزب الدعوة) للمرة الرابعة على التوالي (بإشارة إلى حيدر العبادي)، هو خطوة تدل القوى المتحكمة بالعراق "لا تريد التخلي عن هذا الحزب."

ورأت الهيئة أنه رغم ما سبق إلا أن بوسعها تقديم نصائح للعبادي بحال كان "يريد أن يطوي صفحة الظلم، ويبدأ عهداً جديداً في العراق" وفي مقدمتها ضرورة "تخفف الظلم عن المظلومين، وأن يوقف الإجرام الحكومي بحق المحافظات الثائرة، وبحق غيرها، فيمنع إلقاء البراميل المتفجرة على المدنيين في الفلوجة والكرمة والحويجة وغيرها، ويوقف استهداف المدن الآمنة بالمدفعية الثقيلة والطائرات المقاتلة." كما طلبت الهيئة التي تمتلك نفوذا في الأوساط السنية العراقية ويقودها الشيخ حارث الضاري، العبادي بإطلاق سراح المحتجزين و"منع نشاط الميليشيات التي تمارس القتل والتهجير الطائفيين اللذين لم يتوقفا يوما طيلة حكم السالفين" وكذلك "إنهاء سياسة الإقصاء والتهميش لأبناء العراق.. ومحاكمة كل من أجرم بحق الشعب العراقي ومارس القتل والتهجير."

وتوجهت الهيئة إلى السياسيين السنة بالقول: "ماذا انتم فاعلون الآن..؟ إننا نحذركم من الوقوع في خطايا تمس الشعب في حقوقه ومستقبله، كما فعل كثير منكم مع الحكومة السابقة وما قبلها، ومن تخذيل الثورة، او التحريض عليها، أو التورط في محاربتها."

وختمت الهيئة بيانها بالتوجه إلى من وصفتهم بـ"الثوار" قائلا: "نحن نعلم أن هناك من أذى ثورتكم، ومن انحرف بها في بعض الميادين عن مسارها، وأن هناك تحالفا دوليا جديدا يوشك أن يتخذ من ذرائع شتى؛ مدخلا لوأد هذه الثورة.. لكن هذه عقبات ستزول."

نوري المالكي

رئيس لجنة الاستخبارات في «النواب» الأمريكي : استبعاد خيار التدخل البري خطأ سيدفع ثمنه أوباما

واشنطن – «وكالات»: قال النائب الأمريكي عن الحزب الجمهوري، مايك روجرز، إنه يرفض تماما استبعاد إمكانية إعادة إرسال قوات عسكرية أمريكية إلى العراق لخوض معارك برية بمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية المعروف إعلاميا بـ"داعش"، داعيا إلى تطوير رد مشترك على هذا الخطر الداهم.

وقال روجرز، الذي يرأس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب الأمريكي، بمقابلة مع "سي ان ان" ردا على سؤال حول إمكانية إعادة إرسال الجنود إلى العراق "لا يمكن أن نرفض ذلك بشكل قاطع" وإن كان قد لفت إلى أنه قد لا يقف بالضرورة مع هذا الخيار، ولكنه اعتبر أن الرئيس باراك أوباما يخسر استراتيجيا بإعلان استبعاده.

وتابع المسؤول الأمريكي بالقول: "لا اظن أن أحدا منا يرى بأن هذا الأمر (إرسال قوات برية) هو الحل لهذه المشكلة تحديدا، ولكن علينا أن نبعث برسالة مفادها أننا على استعداد لفعل كل ما يلزم من أجل الوقوف بوجه التنظيمات الإرهابية."

وأضاف: "نحن أمام خطر متصاعد وعلينا ترتيب رد متسق للتعامل معه."

وحول ضرورة حصول الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، على موافقة الكونغرس من أجل شن الضربات الجوية على تنظيم "داعش" قال روجرز: "لا أعتقد أن على الرئيس الرجوع للكونغرس، ولكنني أرى أن عليه العمل بالتشاور المستمر مع أعضاء الكونغرس الذين يمتلكون الكثير من الخبرات حول هذه القضايا كي يتجنب مشكلة إثارة غضب النواب الذين يشتكون من عدم التشاور معهم."

يشار إلى أن أوباما كان قد أكد عند إعلانه بدء الضربات الجوية ضد تنظيم «داعش» أن العملية ستكون محدودة وتتعلق بحماية المدنيين المهددين من التنظيم، وكذلك توفير الحماية للأمريكيين والمصالح الأمريكية بالعراق.

لبنان يدعو للإسراع في تشكيل الحكومة العراقية الجديدة

بغداد – «كونا»: دعا وزير الخارجية وشؤون المغتربين اللبناني جبران باسيل امس الى ضرورة الاسراع في تشكيل الحكومة العراقية الجديدة وفق التوازنات السياسية الاساسية في العراق. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده باسيل في العاصمة بغداد عقب سلسلة مباحثات اجراها مع كبار المسؤولين العراقيين وتناولت تطورات الاحداث في العراق والعلاقات الثنائية بين البلدين.

واكد اهمية ان تحافظ الحكومة العراقية على مكونات البقاء والصمود والتنوع في العراق لمواجهة المخاطر ذاتها التي تواجه لبنان.

وطالب باسيل في المؤتمر الذي حضره القائم باعمال وزير الخارجية العراقية حسين الشهرستاني المجتمع الدولي بتامين مقومات البقاء للاقليات العرقية والدينية وتوفير جميع مقومات العيش لهم لتمكينهم من ممارسة معتقداتهم وشعائرهم بحرية.

وتطرق الى العلاقات العراقية – اللبنانية مؤكدا حرص لبنان على تعزيز العلاقات مع العراق وتقديم الدعم له في مواجهة الارهاب. من جهته اكد الشهرستاني تصميم العراق على مواجهة الارهاب ومساعدة النازحين الفارين من ممارسات تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام (داعش) واعادتهم الى مناطقهم داعيا ابناء الاقليات وابناء الطائفة المسيحية الى عدم ترك العراق.

وحول مباحثات الوزير اللبناني قال انه " تم الاتفاق على التشاور والتنسيق بين البلدين لمواجهة الارهاب الذي يهدد المنطقة والعالم اجمع " مضيفا ان المباحثات تناولت كذلك اوضاع النازحين وسبل تقديم المساعدات الانسانية لهم.

ومن المقرر ان يلتقي وزير الخارجية اللبناني عددا من المسؤولين العراقيين في بغداد واربيل لبحث الاوضاع في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

... وزيباري يعلن مشاركة الأكراد فيها

بغداد «وكالات»: قال وزير الخارجية العراقي المنتهية ولايته هوشيار زيباري يوم الاثنين إن مسؤولين أكرادا سيشاركون في المفاوضات الخاصة بتشكيل حكومة عراقية جديدة في اشارة على احتمال تحسن العلاقات مع الإدارة المركزية.

وأضاف لرويترز إن قرارا نهائيا بخصوص ما إذا كان الأكراد سينهون تعليقهم للمشاركة في الحكومة سيتخذ في وقت لاحق.

وكان رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي على خلاف مع الأكراد بشأن الميزانية والنفط.